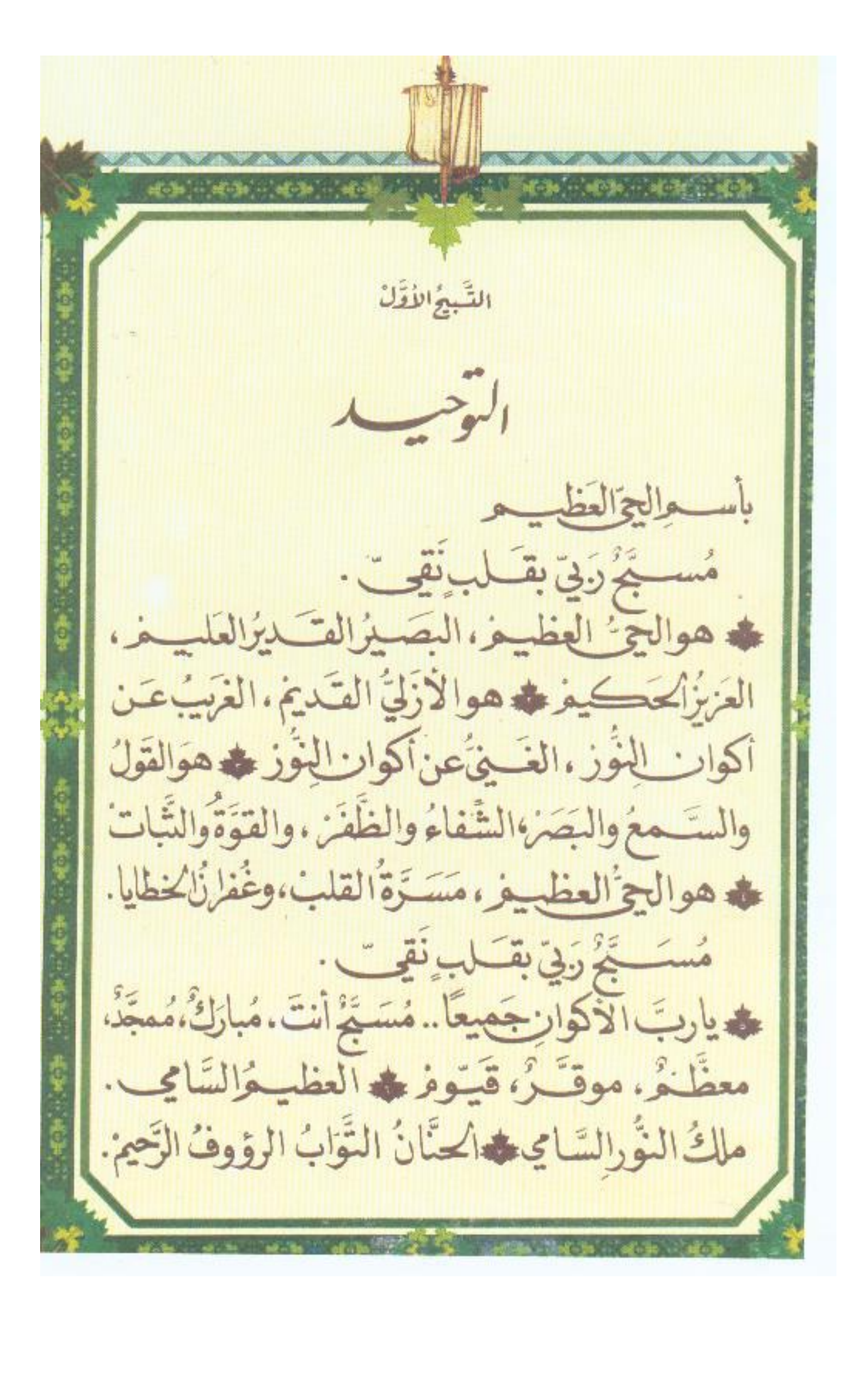
كينزا ربا

اقراء بواثا الكينزا ربا


الكتاب الأول


Copyright Mubaraki 2000
Dihba Daimana, 23 May 2000



التسبيح الأول

التوحيد

باسم الحي العظيم

مُسبِّحٌ ربي بقلبٍ نقيّ.

هو الحيُّ العظيمُ، البصيرُ القديرُ العليمُ، العزيزُ الحكيمُ هو الأزليُّ القديمُ، الغريبُ عن أكوان النورِ، الغنيُّ عن أكوانِ النورِ هو القولُ والسمعُ والبصرُ، الشفاءُ والظفرُ، والقوةُ والثباتْ هو الحيُّ العظيمُ، مسرّةُ القلبِ، وغفرانُ الخطايا.

مُسبِّحٌ ربي بقلبٍ نقيّ.

يا ربَّ الأكوانِ جميعًا.. مُسبَّحٌ أنتَ، مُباركٌ، مُمجَّدٌ، مُعظَّمٌ، موقَّرٌ، قيّومٌ العظيمُ السامي. ملكُ النورِ السامي الحنّانُ التوّابُ الرؤوفُ الرحيمْ.

الحيُّ العظيمْ ﴿٨﴾ لاحدَّ لبهائهِ. ولا مدى لضيائهِ.
﴿٩﴾ المنتشرةُ قوّتهُ. العظيمةُ قدرتهُ ﴿١٠﴾ هو العظيمُ
الذي لا يُرى ولا يُحدُّ ﴿١١﴾ لا شريكَ لهُ في سُلطانهِ،
ولا صاحبَ لهُ في صولجانهِ ﴿١٢﴾ مَن يتّكلْ عليهِ فلن
يَخيبْ، ومن يُسبّحْ باسمهِ فلن يسترَيبْ، ومَن يسألهُ
فهوَ السّميعُ المجيبْ ﴿١٣﴾ ما كانَ لأنّهُ ما كان،
ولا يكونُ لأنّهُ لا يكونْ. ﴿١٤﴾ خالدُ فوقَ كلِّ الأكوانْ.
لا موتَ يدنو منهُ ولا بُطلانْ ﴿١٥﴾ وأمامهُ الملائكةُ
ماثلونْ، بأضويتهم يتألّقونْ. ساجدينَ خاشعينْ.
شاكرينَ مسبّحينْ ﴿١٦﴾ هو الذي لا حدَّ ولا كيلْ،
ولا تدنو عُتمةُ لضوئهِ ولا ليلْ ﴿١٧﴾ هو الجلالُ
والأتقانْ. هو العدلُ والأمانْ. هو الرّأفةُ والحنانْ
﴿١٨﴾ الأوّلُ منذُ الأزلْ. خالقُ كلِّ شيءْ ﴿١٩﴾ ذو القوّةِ التي
ليسَ لها مثيلْ. صانعُ كلِّ شيءٍ جميلْ ﴿٢٠﴾ ربُّ أكوانِ
النّورِ جميعاً. الأسمى من الأثريّينَ جميعاً.

آلِهَتهم جميعًا (٢١) هو النورُ الذي لا ظلمةَ فيه،
الحيُّ الذي لا موتَ فيه، والخيرُ الذي لا شرَّ فيه
(٢٢) هو الهادئُ دون غضبْ، اللذيذُ الذي ما نضبْ
(٢٣) البهيُّ. الساكنُ في الشمالِ العُلويِّ (٢٤) أصلُ النيّراتِ
جميعًا، وأبو الأثريين جميعًا. (٢٥) المقيمُ في ملكوتِه.
العادلُ في جبروتِه (٢٦) أطلقَ الكاملينَ الصادقينْ،
وطبعَ اسمَهُ على أفواهِ المؤمنينْ، وباركَهم ببركتِهِ
أجمعينْ (٢٧) قدرتُهُ لا تُحصَرُ في العدِّ والحسبانْ.
ولمعاتُ تاجِهِ تنطلقُ الى كلِّ مكانْ. واشعاعاتُ
نورِهِ تنبعثُ من بينِ أوراقِ اكليلِهِ ملءَ الأكوان.
(٢٨) مَن يُسبّحُكَ تسبيحكَ. قال الأثريّون.
فتسبيحُكَ لا يُحَدُّ (٢٩) ومن يُباركُكَ ببركتِكَ.
فبركتُكَ لا تُعَدُّ (٣٠) ومن يُعظّمُكَ بعُلاكَ. فعُلاكَ
ليسَ لهُ قياس (٣١) عُمقُكَ لا يُسبَرُ، وقدرتُكَ لا
تُحصَرُ، وعظمتُكَ لا تُبصَرُ. وعُلاكَ من كلِّ شيءٍ

أكبَرْ ۞٣٢ ها هُـم جميعاً خاشعون .. لا يعـرفون
اسمَكْ ، ولا يتَـبـيَّنـون رَسمَكْ ۞٣٣ طوبى للكاملين
الّذين عرفوكَ بقلبٍ نَقيٍّ فآمنوا بكَ مُخلصينْ ، وخَشَعُوا
لعظَمتِكَ صادقينْ ، طوبى للكاملينَ الصَّادقينْ .
۞٣٤ هو المَلِكُ مُنذُ الأزَلْ . ثابتٌ عرشُهُ .
عظيمٌ ملَكوتُهُ . ۞٣٥ لا أبَ لهُ ولا وَلَدْ . ولا يُشاركُهُ
مُلكَهُ أحَدْ ۞٣٦ مُبارَكٌ هو في كلِّ زمانْ ، ومُسبَّحٌ
هو في كلِّ زمانْ ۞٣٧ موجودٌ منذُ القِدَم . باقٍ
إلى الأبَدْ ۞٣٨ قال للملائكةِ كوني فكانتْ . بقولِهِ
ملائكةُ النُّورِ كانَتْ ۞٣٩ ومن ضيائهِ النَّقيِّ
انبثَقَ ملائكةُ التَّسبيحِ الذين لا حدَّ لهم ، ولا عَدَّ ،
ولا بُطلانْ ۞٤٠ من نورهِ العظيمِ انبثَقوا ممتلئين
بالتَّسبيحْ .
۞٤١ مُتقَنٌ ضياؤه . بَهيٌّ نورُه . مُتقَنٌ وبَهيٌّ مُقامُهم
فيه . ۞٤٢ نورٌ لا بُطلانَ فيه ، وخشوعٌ لا عصيانَ

فيه، وَبِرٌّ لا شِقاقَ فيه، وإيمانٌ لا خداعَ فيه،
وصدقٌ لا كَذِبَ فيه. ٤٣ هو الخيرُ الذي لا شَرَّ
فيه.. وهم فيه مُقيمون، للحيِّ مُسبِّحون.
٤٤ ملائكةُ الضِّياءِ تُسبِّحُ لملكِ النّورِ بالضِّياءِ
الذي وَهَبَهُ إيّاهُم.
٤٥ ملائكةُ الضّياءِ تُسبِّحُ لملكِ النّورِ بثيابِ
الضِّياءِ التي وهبها إيّاهم.
٤٦ ملائكةُ الضِّياءِ تُسبِّحُ لملكِ النُّورِ بأرديةِ
النُّورِ التي وهَبَها إيّاهم.
٤٧ ملائكةُ الضِّياءِ تُسبِّحُ لملكِ النُّورِ بأحزِمَةِ
الضِّياءِ التي وَهبَها إيّاهم.
٤٨ ملائكةُ الضِّياءِ تُسبِّحُ لملكِ النُّورِ
بأكاليلِ الضِّياءِ التي وهبها إيّاهم،
وضَفَرَها لهُم.
٤٩ ملائكةُ الضِّياءِ تُسبِّحُ لملكِ النُّورِ

بالقوة والثبات اللذين وهبهما إياهم

٥٠ ملائكة الضياء تسبح لملك النور بالصدق
والوفاء والإيمان التي وهبها إياهم .

٥١ كلهم لطفاء طيبون ، وحكماء صادقون .
لا إساءة فيهم ولا خداع .

٥٢ بعضهم يحل في
منازل بعض لا يخطئون ، ولا إلى بعضهم يسيئون .
معززون مكرمون . كمثل أهداب العين
متشابهون

٥٣ نواياهم بعض لبعض مكشوفة
وأخبار ما تقدم وما تأخر لديهم معروفة

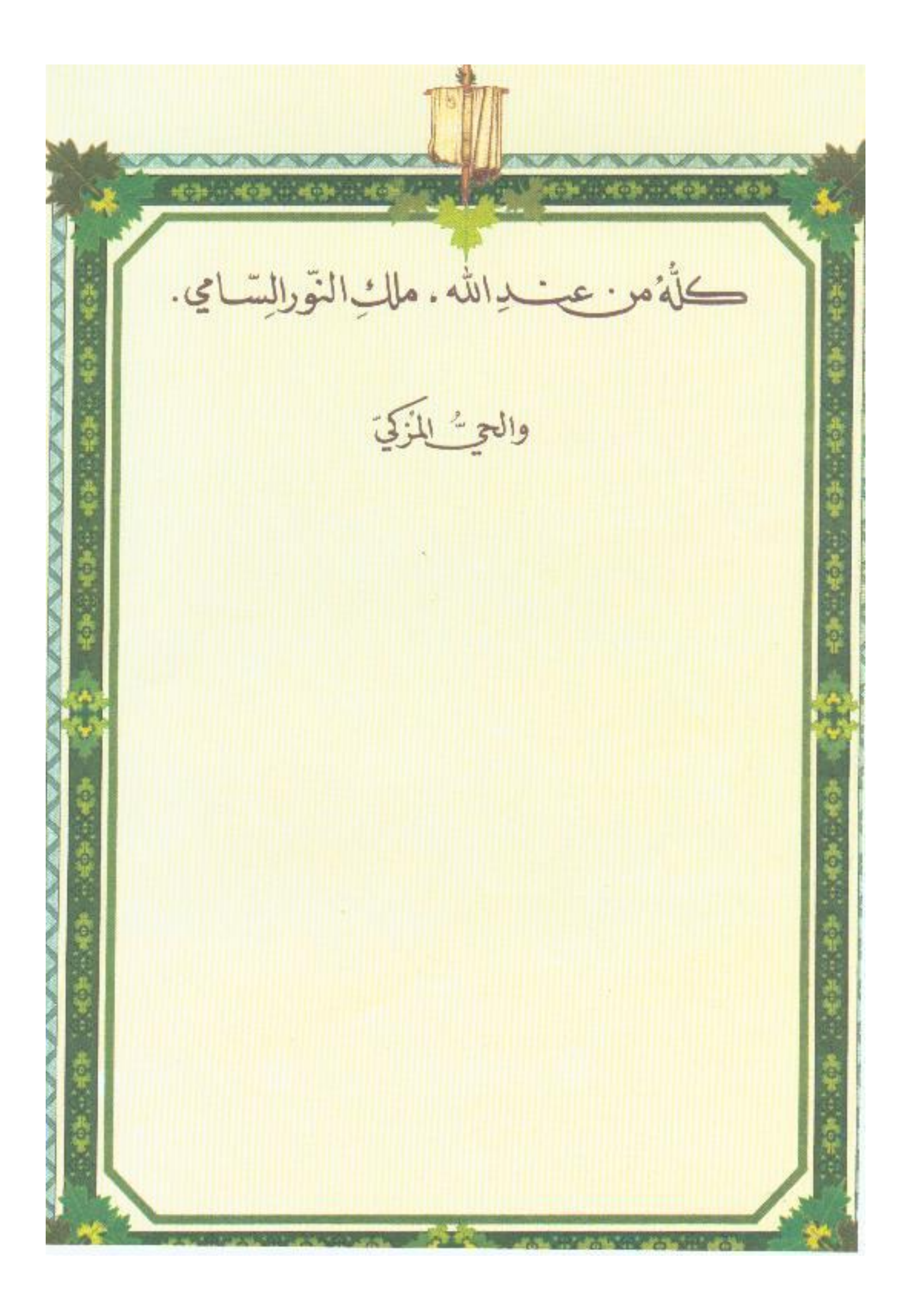
٥٤ ينير بعضهم بعضاً ، ويعطر بعضهم بعضاً ،
ويمدون الكشط الى بعضهم

٥٥ هم بمشيئة
الله خالدون . لا زوال لهم ولا يشيخون ،
ولا يتوجعون ولا يضعفون

٥٦ ثيابهم أنقى ،
وأكاليلهم أبقى ، وأولادهم أتقى

٥٧ لا يجوعون
ولا يعطشون ، ولا يحترون ولا يبردون ، ولا يساء

إليهم ولا يَغضَبون (٥٨) لا خُبثَ في أشجارِهِم،
ولا مرارةَ في أثمارِهِم، ولا ذُبولَ في أزهارِهِم
(٥٩) مَواقعُهُم سامية، وبِحارُهُم هادية، ومياهُهُم
جارية.. أعذَبَ من الحليبِ وأبرَدْ (٦٠) لا يذوقُ شارِبُها
مَوتا، ولا يَسمعُ للحُزنِ صَوتا (٦١) سِنيُّهُم لا عَدَّ
لها، وحياتُهُم لا كَيْلَ لها (٦٢) فَرِحونَ مُبتَهجونْ،
بخُطاً سريعةٍ يَنطَلِقون، وفي أرضِ آيَرا البيضاءَ
يطيرون.. حيثُ الضّياءُ التّامّ.. لا غروبَ ولا
إظلامْ (٦٣) وجوهُهُم من نورْ. شفّافونَ كالبلّورْ.
جميعُهُم خاشعونْ، للهِ يُسبِّحونْ.
(٦٤) اللهُ مَلِكُ النّورِ السّامي، مَلِكُ الملائكةِ
والأثريّين، مُسبَّحٌ اسمُهُ إلى أبدِ الآبدينْ.
(٦٥) والأثريّون والملائكةُ والرُّسُلُ والسّيماءُ
والأمثالُ والغيومُ السارية، والمياهُ الجارية،
والأشجارُ العالية، والضياءُ الذي هي بهِ حالية..


كلُّهُ من عندِ اللهِ . ملكِ النّورِ السّامي .
والحيِّ المزكّي



التسبيح الثاني

الوَصَايا

بأسم الحيّ العظيم
مُسبّحٌ ربّي بقلبٍ نقي
١ هو مَلكُ النُّور السّامي. هو الله.
٢ منهُ كانَ الملائكةُ والأثريّون ٣ بضيائهِ
ونورهِ يرفُلونْ ٤ أسنىٰ من الشّمسِ والقمَرْ
٥ مُنزّهون عن الكدرْ ٦ أجِلّاءُ حين يَظهرونْ
٧ سِراعٌ حين يسيرونْ ٨ أرأيتُم إلى الضّياء،
كيف يَعبرُ إلى الأرضِ من السّماء، كذلكَ هم
يَصِلونْ ٩ لا عَدّ لفَضائلِهم ١٠ ولا قياسَ لشمائِلهِم
١١ ذلك هو مَلكوتُ الحيّ ١٢ عَدلٌ وإتقانْ
١٣ وسلامٌ وإيمانْ ١٤ وكمالٌ دون نقصانْ.
١٥ طوبىٰ لمن عَرفَكْ ١٦ طوبىٰ لمن تحدّث

بعلمٍ منك ١٧ طوبى لمن ميّزك ١٨ طوبى لمن تميّز
لديك ١٩ طوبى لمن رجاك واتّكل عليك ٢٠ طوبى
لمن نهل من حكمتك، وتخلّص من طغيان هذا
العالم بهدايتك ٢١ طوبى للكاملين الصّادقين،
الذين عرفوك وميّزوك، فصعدوا ظافرين إلى عالم النور.
٢٢ مباركٌ أنت، ومسبّحٌ أنت يا ربّي ٢٣ يا ملك النّور
السّامي.. مباركٌ ومسبّحٌ أنت إلى أبد الآبدين.
٢٤ بأمرك كان كلّ شيءٍ ٢٥ وبأمرك خلق كلّ شيء.
٢٦ يا خالق هيبل زيوا، جبرائيل الرّسول، ومرسله
إلى عالم الظلام.
٢٧ قال لي ربّي:
إذهب إلى عالم الظّلام، المملوء كلّه بالشّرّ
٢٨ كلّه مملوءٌ بالشّرّ ٢٩ بالغائلة ٣٠ بالنّار الآكلة
٣١ عالم الفتنة المضطرب ٣٢ عالم الغشّ والكذب
٣٣ المزروع بالشّوك والعلّيق ٣٤ إذهب إليه، وسيطر عليه.

٣٥ أبسُطْ الأرض ، وارفعْ السَّماء ، وَعلّقْ فيها الكواكب
٣٦ هَبْ الشَّمسَ ضياءً ، وللقَمرَ بهاءً ، وللنّجومَ سَناءً ،
والماءَ عذوبةً ، والنّارَ أُنساً .. ولْتَبدأ بأمري الحياة .
٣٧ كَوِّنْ بأمري الثّمار ، والأعنابَ والأشجار ، يَبتهجْ
بها العالم ٣٨ وليَكُنْ رجلٌ وامرأةٌ .. إسماهُما آدمُ وحوّاء
٣٩ ليَسجُدْ لهما ملائكةُ النّار ٤٠ ومَن عَصى فمصيرُهُ النّار .
٤١ وليَكُنْ ثلاثةٌ من ملائكةِ النُّورِ إنساً لآدَم .
٤٢ وبِبتاهيل سَيَستنيرُ العالم .

٤٣ قالَ ملكُ النُّورِ السَّامي قولَهُ ، فكانَ كلُّ شيءٍ .
٤٤ نزلَ بتاهيل ، فرفَعَ السَّماء ، وبسَطَ الأرض ،
ونادى ملائكةَ النّار ، ٤٥ وَهِبَتْ الشَّمسُ ضياءً ،
ووُهِبَ القَمرُ بهاءً ، والنّجومُ سَناءً ، ورُفِعَتْ
كلٌّ إلى مَدار ٤٦ وتكوَّنَتْ العواصفُ والماءُ
والنّار ٤٧ وتكوَّنَت الثِّمار ، والأعنابُ والأشجار

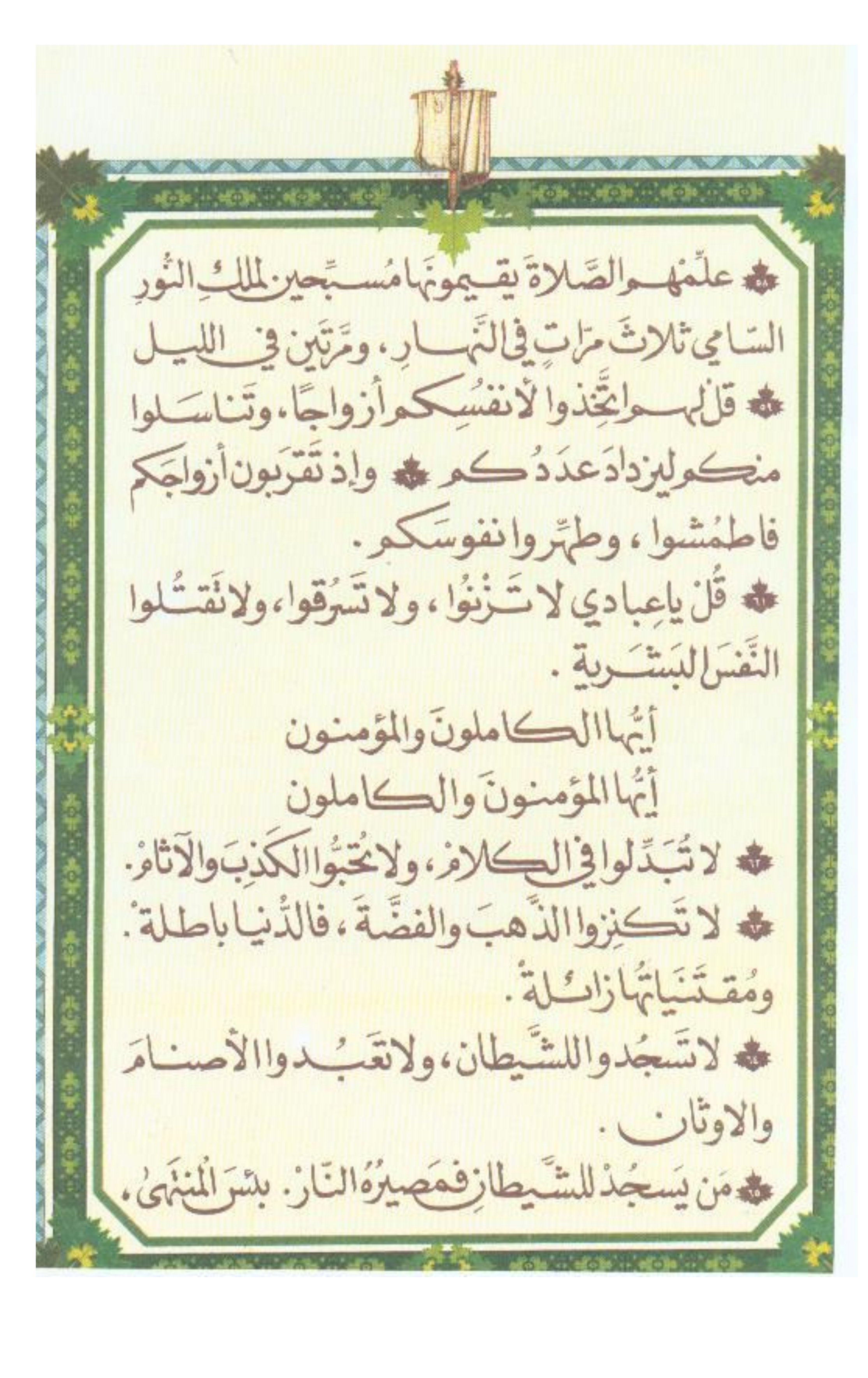
٤٨ وكوّن الحيوانُ الأليف ، والوحشُ الكاسِر.
٤٩ ومن التُّرابِ والطينِ الأحمر ، والدَّمِ والمرارة .. ومن
سِرِّ الكون ، جُبِلَ آدمُ وحوّاء .. وحلَّتْ فيهما
نشمتا بقدرةِ ملكِ النور .

٥٠ قال الحيّ :

لِيَسجدْ ملائكةُ النّارِ لآدم ..
لا يُخالفون لهُ قولا .

٥١ فسَجدوا إلاّ الشّرير فقد أبى ٥٢ فأسَرَهُ ربُّهُ
أسرا ..

٥٣ أنا الرّسولُ الطّاهر . أمَرَني ربّي أن إذهَبْ
ونادِ آدمَ وحوّاءَ زوجَهُ بصوتٍ سَنيّ ٥٤ عَلِّمْ آدمَ
ليستَنيرَ قلبُه ٥٥ وقَوِّمْهُ ليستَنيرَ عقلُهُ وجَنانُه
٥٦ كُنْ أُنسًا لهُ أنتَ والملاكان ، اللّذان معكَ إلى
العالمِ سيَهبطان ٥٧ عَلِّمْهُ وزوجَهُ ، وذُرّيَّتَهُ
الحكمةَ كيلا يُغويهم الشيطان .



٥٨ علّمهم الصَّلاةَ يقيمونها مُسبّحين للملكِ النُّورِ
السّامي ثلاثَ مرّاتٍ في النّهارِ، ومرّتين في الليل
٥٩ قل لهم اتّخِذوا لأنفسُكم أزواجًا، وتناسَلوا
منكم ليزدادَ عددُكم ٦٠ وإذ تقرَبون أزواجكم
فاطمُشوا، وطهّروا نفوسَكم.
٦١ قُلْ يا عِبادي لا تَزْنُوا، ولا تسرُقوا، ولا تقتُلوا
النَّفسَ البَشَرية.

أيُّها الكاملونَ والمؤمنون
أيُّها المؤمنونَ والكاملون

٦٢ لا تُبدِّلوا في الكلامْ، ولا تحبُّوا الكَذِبَ والآثامْ.
٦٣ لا تَكنِزوا الذَّهبَ والفضَّةَ، فالدُّنيا باطلةٌ.
ومُقتَنياتُها زائلةٌ.
٦٤ لا تَسجُدوا للشَّيطان، ولا تعبُدوا الأصنامَ
والاوثان.
٦٥ مَن يَسجُدْ للشَّيطانِ فمَصيرُهُ النّارْ. بئسَ المُنتهى،

وبئس القرار، خالداً فيها إلى يوم الدين.. ساعة خلاص العالم. ساعة يحاسب الديان، نشمثا كل إنسان.

أيها الكاملون والمؤمنون

٦٦ لا تتعلموا رقى الشيطان ٦٧ ولا تشهدوا زوراً على إنسان ٦٨ وإذا جلستم للقضاء فأشهدوا منكم ذوي العدل والذمام ٦٩ ولا تسيئوا الأحكام ٧٠ إن من يسيء الأحكام مصيره النار.

٧١ لا تسلموا العبيد الصالحين لأسيادهم الأشرار.

٧٢ ولا الضعفاء الى الظالمين الفجار.

أيها المؤمنون والكاملون

٧٣ إحترموا آباءكم، واحترموا أمهاتكم، واحترموا إخوتكم الكبار أجمعين ٧٤ إن من لا يحترم والديه مدان إلى يوم الدين

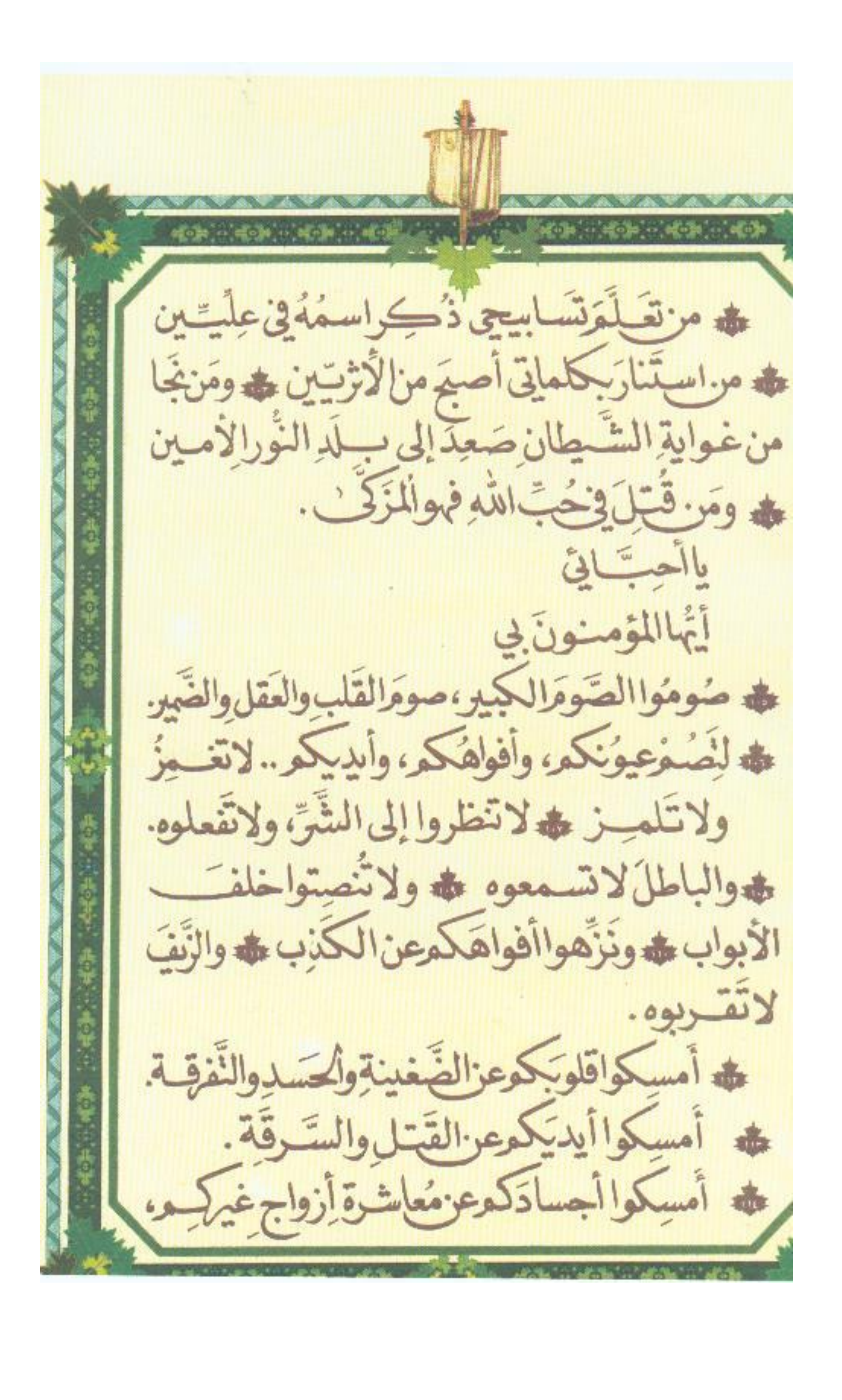
٧٥ لا تنظروا إلى ما ليس لكم ٧٦ لا تشتهوه

وَلا تَبتَغُوه ۝٧٧ ولا تعترِضوا على ما وَهَبَكم
رَبُّكم خاطئين ۝٧٨ إنَّ كلَّ نعمةٍ وُهِبَتْ بمشيئةِ
ربِّ العالمينْ.
۝٧٩ إنْ أصابكم سُوءٌ فاصبِروا، واثبُتُوا في إيمانِكم.
۝٨٠ لا تَلْوُوا ألسِنَتَكم ۝٨١ ولا تَثْنُوا رُكَبَكم ۝٨٢ ولا تَحْنُوا
رؤوسَكم ۝٨٣ ولا تسجُدوا للشَّيطانِ الرَّجيم.
۝٨٤ أُدعوا مَن تُحبُّونَهُ ليَستمعَ إلى التَّسابيح التي
وَهَبَكم رَبُّكم لَعَلَّهُ يؤمِنُ ويُطيع ۝٨٥ فإنْ آمَنَ باللهِ
وشَهِدَ له فأكرِموه، وإليكم قَرِّبوه، وأحسِنوا إليه
بما تملِكونْ ۝٨٦ أمّا إذا أبى أن يَسمَعْ، أو سَمِعَ
ولم يخشَعْ، فَرَبُّهُ هو الأرفَع.

أيُّها المؤمنون والكاملون

۝٨٧ إذا رأيتُم أسيرًا مؤمنًا صادقًا فافْتَدوه ۝٨٨ لا تحسَبُوا
الذَّهَبَ والفضَّةَ مُنقِذَين نشماتا.. إنَّما يُنقِذُها
الصِّدقُ والأيمان والتَّسبيحُ والأحسان ۝٨٩ بهذا تُنقِذون

نشماثا فتخرجونها من الظَّلام إلى النُّور، ومن
الضَّلالِ إلى الهُدى، ومن الكُفر إلى الأيمان ..
فتَنعَمُ بالصَّلاةِ والتَّسبيح بعدَ الانحرافِ والعصيان.
يا أصفيائي . أيُّها المؤمنون
أرشِدوا الأعمىٰ وأحسِنوا إلى الفقير
وإذ تهَبونَ صدقةً يا أصفيائي لا تُشَهِّدوا
عليها لا تعلَمْ يمينُكم بما وهبَتْ شِمالُكم،
ولا شِمالُكم بما وهبَتْ يمينُكم بئسَ مَن وهَبَ
صَدَقةً فأفسَدَها بالتَّشهير.
يا أصفيائي
إذا رأيتُم جائعًا فأطعِموه وإذا رأيتُم
عطشانَ فاسقوه وإذا رأيتُم عاريًا فاكسُوه.
طوبىٰ لمَن وهَبَ فإنَّهُ لمأجور طوبىٰ لمَن كسا
فسَيُكسىٰ أرديةً من نُور طوبىٰ لمن أنقَذَ
أسيرًا فسَيَستَقبلُهُ رُسُلُ ملكِ النّور.



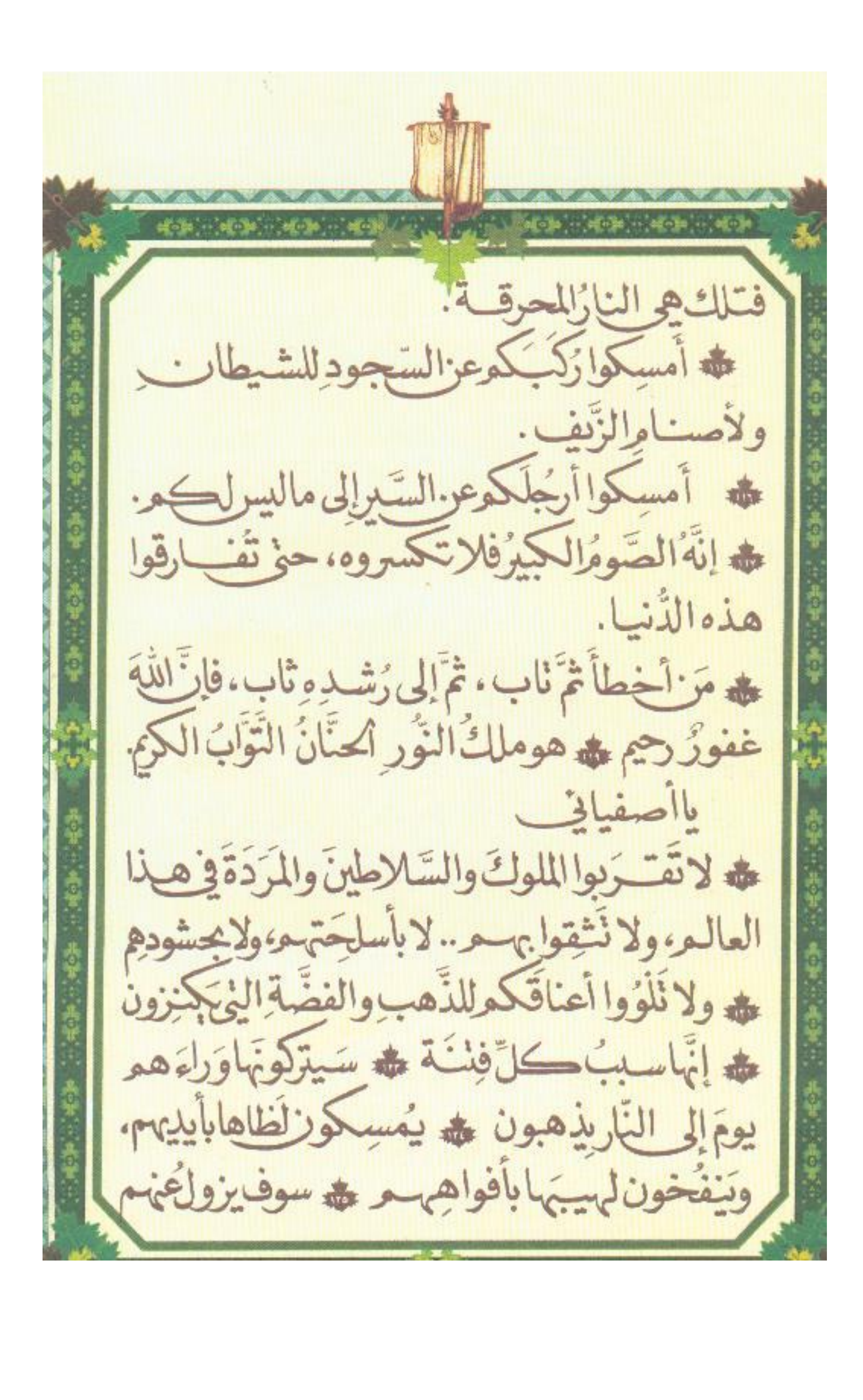
١٠١ من تعلَّمَ تسابيحي ذُكِرَ اسمُهُ في عِلِّيِّين
١٠٢ من استنارَ بكلماتي أصبحَ من الأثريِّين ١٠٣ ومن نجا
من غوايةِ الشَّيطانِ صَعِدَ إلى بلدِ النُّورِ الأمين
١٠٤ ومَن قُتِلَ في حُبِّ اللهِ فهو المُزَكَّى.

يا أحبَّائي

أيُّها المؤمنونَ بي

١٠٥ صُومُوا الصَّومَ الكبير، صومَ القَلبِ والعَقلِ والضَّمير.
١٠٦ لِتَصُمْ عيونُكم، وأفواهُكم، وأيديكم.. لا تغمِزُ
ولا تَلمِز ١٠٧ لا تنظروا إلى الشَّرِّ، ولا تفعلوه.
١٠٨ والباطلَ لا تسمعوه ١٠٩ ولا تُنصِتوا خلفَ
الأبواب ١١٠ ونَزِّهوا أفواهَكم عن الكَذِب ١١١ والزَّيفَ
لا تَقرَبوه.

١١٢ أَمسِكوا قلوبَكم عن الضَّغينةِ والحَسَدِ والتَّفرِقة.
١١٣ أمسِكوا أيديَكم عن القَتلِ والسَّرِقَة.
١١٤ أَمسِكوا أجسادَكم عن مُعاشَرةِ أزواجِ غيرِكم،



فتلكَ هي النارُ المحرقــة.

١١٥ أَمسِكوا رُكَبَكم عن السّجودِ للشيطانِ
ولأصنامِ الزَّيف.

١١٦ أَمسِكوا أرجُلَكم عن السَّيرِ إلى ما ليس لكم.

١١٧ إنَّهُ الصَّومُ الكبيرُ فلا تكسروه، حتى تُفارقوا
هذه الدُّنيا.

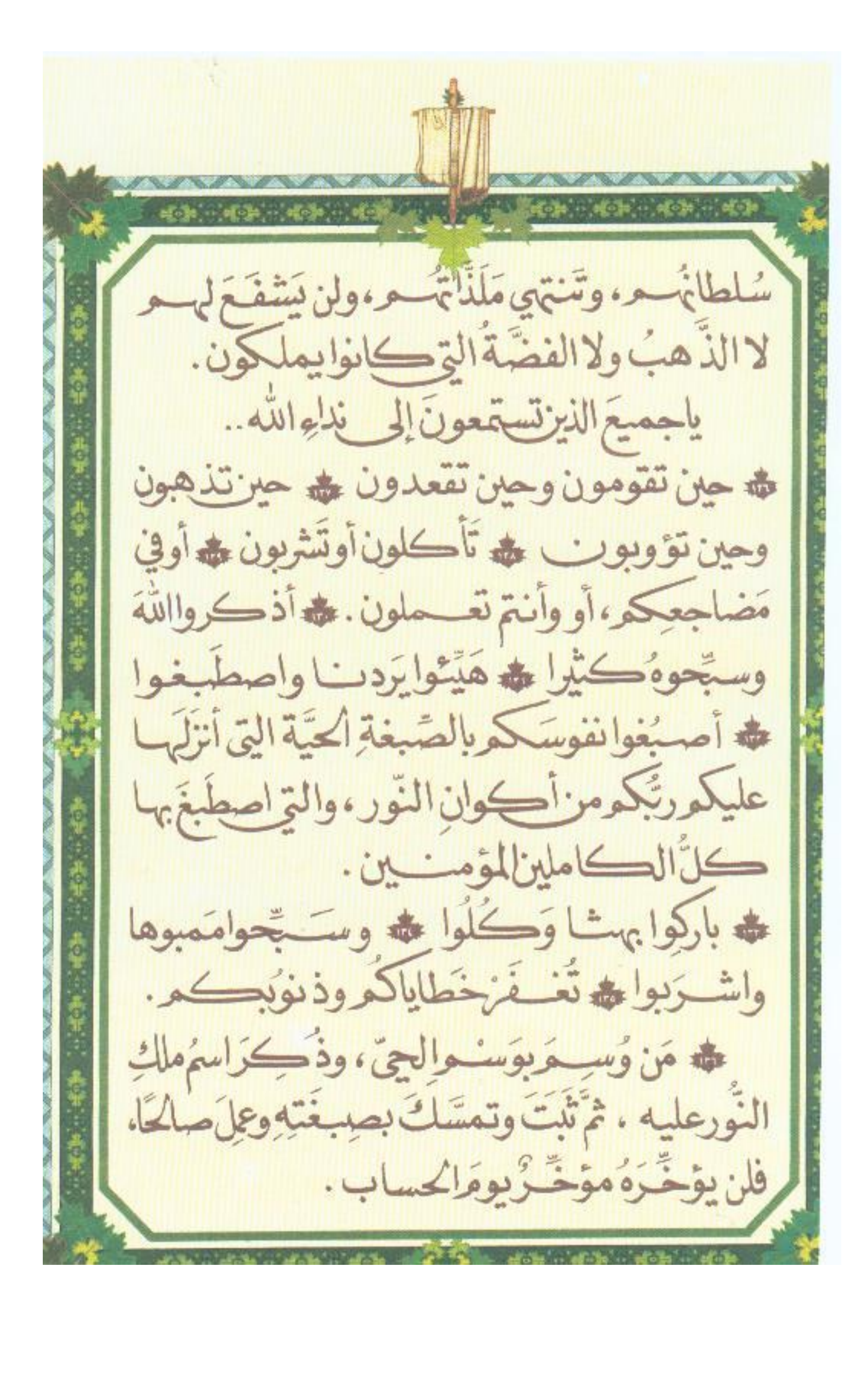
١١٨ مَن أخطأَ ثمَّ تاب، ثمَّ إلى رُشدِهِ ثاب، فإنَّ اللهَ
غفورٌ رحيم ١١٩ هو ملكُ النُّورِ الحنَّانُ التَّوَّابُ الكريم.

يا أصفيائي

١٢٠ لا تَقرَبوا الملوكَ والسَّلاطينَ والمَرَدَةَ في هذا
العالم، ولا تَثِقوا بهم.. لا بأسلِحَتِهم، ولا بحشودِهِم

١٢١ ولا تَلوُوا أعناقَكم للذَّهبِ والفضَّةِ التي يكنِزون

١٢٢ إنَّها سببُ كلِّ فِتنَة ١٢٣ سَيترُكونَها وَراءَهم
يومَ إلى النّارِ يذهبون ١٢٤ يُمسِكون لَظاها بأيديهم،
ويَنفُخون لهيبَها بأفواهِهم ١٢٥ سوف يزولُ عنهم



سُلطانُهُم، وتَنتهي مَلَذّاتُهُم، ولن يَشفَعَ لهم
لا الذَّهبُ ولا الفضَّةُ التي كانوا يملكون.
ياجميعَ الذين تستمعونَ إلى نداءِ الله..
(١٢٦) حين تقومون وحين تقعدون (١٢٧) حين تذهبون
وحين تؤوبون (١٢٨) تأكلونَ أو تَشربون (١٢٩) أو في
مَضاجعِكم، أو وأنتم تعملون. (١٣٠) أذكروا الله
وسبِّحوهُ كثيرا (١٣١) هَيِّئوا يَردنا واصطَبغوا
(١٣٢) أصبُغوا نفوسَكم بالصِّبغةِ الحَيَّةِ التى أنزلَهَا
عليكم ربُّكم من أكوانِ النّور، والتي اصطَبَغَ بها
كلُّ الكاملين المؤمنين.
(١٣٣) باركِوا بهشا وَكُلُوا (١٣٤) وسَبِّحوا مَمبوها
واشرَبوا (١٣٥) تُغفَرْ خَطاياكُم وذنوبُكم.
(١٣٦) مَن وُسِمَ بوَسْمِ الحيّ، وذُكِرَ اسمُ ملكِ
النُّورِ عليه، ثمَّ ثَبَتَ وتمسَّكَ بصِبغَتِهِ وعَمِلَ صالحًا،
فلن يؤخِّرَهُ مؤخِّرٌ يومَ الحساب.

١٣٧ لا تأكلوا الدَّمَ، ولا الميْتَ، ولا المشوه، ولا الحاملَ، ولا المرضعةَ، ولا التي أجهضتْ، ولا الجارحَ، ولا الكاسرَ، ولا الذي هاجمَهُ حيوانٌ مفترس. ١٣٨ وإذا ذَبَحتُم فاذبَحوا بسكّينٍ من حديد.

١٣٩ أطمُشوا، واغسِلوا، وطَهّروا، واطبُخوا، وسَمّوا، ثمَّ كُلُوا.

أيُهَا الرّجال

١٤٠ إذا اتّخَذتمُ لأنفُسِكم أزواجاً فاختاروا من بينِكم وأحبُّوهنّ.

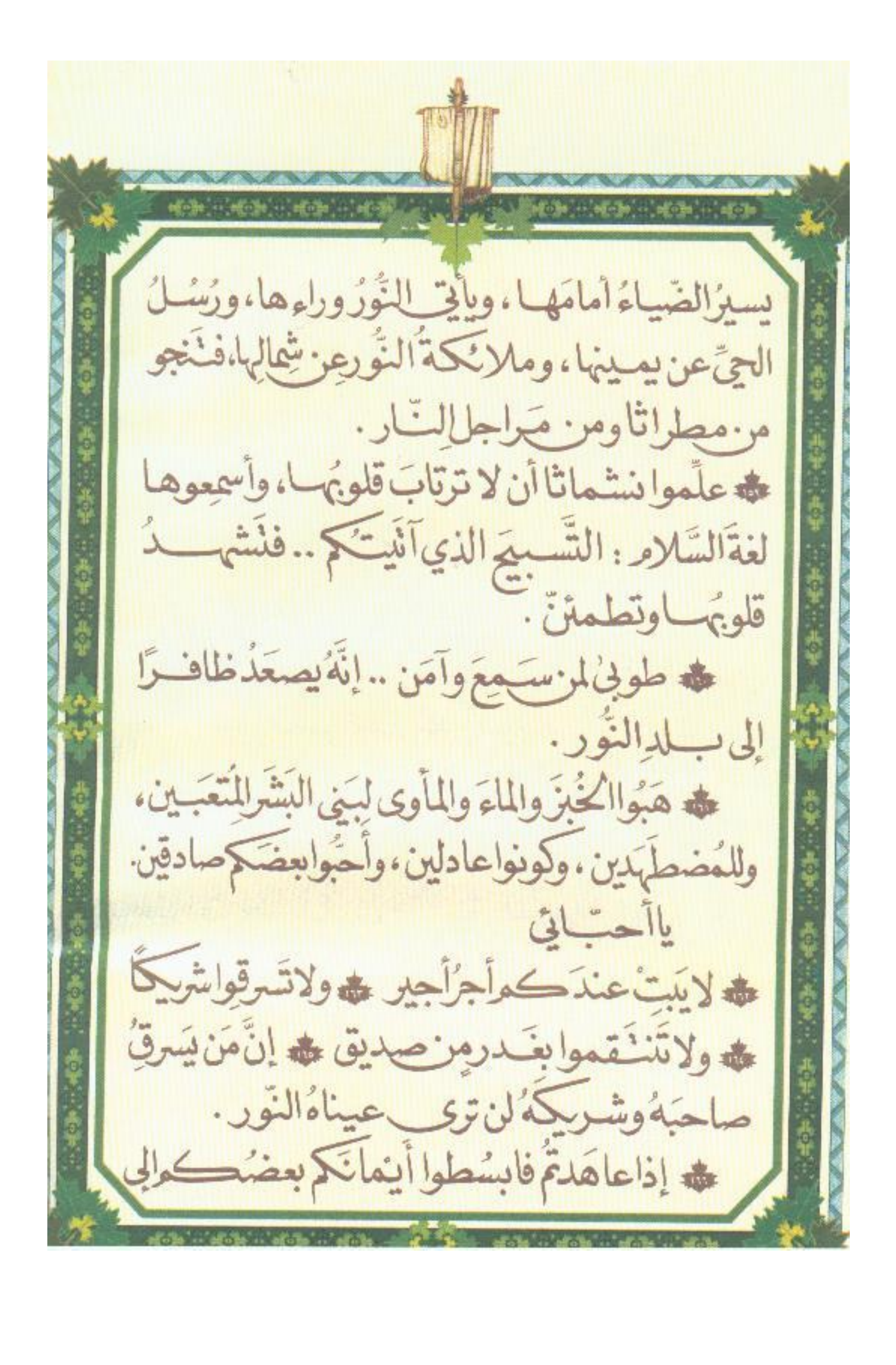
١٤١ وَلْيَحفَظْ أحَدُكم الآخر ١٤٢ واعتَنوا ببعضِكم عنايةَ العيونِ بالأقدام.

١٤٣ أَحبُّوا بعضَكم ١٤٤ وتَحَمَّلُوا بعضَكم، تَعبُروا بحرَ سوف العظيم.

يا أصفيائيَ

١٤٥ إسمَعوا، واعمَلوا بما أوصيكم.. فإنْ لم تَسمَعوا، أو سَمِعتم ولم تعمَلوا، ففي الظُلمَةِ التي وقعَ فيها

الاشرارُ تَقعَون ١٤٦ إنهم باقون فيها لا يصعدون.
١٤٧ إخوةُ الجَسَدِ باطلون ، وإخوةُ كشطا باقون.
١٤٨ فكونوا يا إخوةَ الصّدقِ مُقيمينَ على محبّتكم لا تتبدّلون.
١٤٩ إنَّ الاسمَ الأوّلَ قد ثبّتَ سِماتِكم على هاماتِكم.
سِماتِ الماءِ الحيِّ التي بها إلى بلدِ النّورِ تصعدون .
١٥٠ لا تبكوا موتاكم، ولا تُقيموا عليهم الأحزان ١٥١ إنّ
مَن مزّقَ ثيابَهُ على ميتٍ فقد دنّسَها ١٥٢ ومن قلَعَ
شعرةً على ميتٍ فسيُربَطُ بحبلِ الظلامِ بحبلٍ لا يَبيد.
١٥٣ كلّما طالَتْ أعمارُكم زادَتْ خطاياكم،
فلا تَحزَنوا على نشماثا إذا فارَقَت الحياة، فمِن الحُزنِ
تولدُ الأرواحُ الشرّيرةُ فتَسبقُ نشماثا في عُروجِها،
وتُضايقُها في دار الحساب .
١٥٤ مَن أحبَّ موتاهُ فليطلُبْ لهم الرّحمة ١٥٥ وأقيموا
عليهم الصّلاةَ والتّسبيح ١٥٦ واقرأوا الابتهالات
١٥٧ واقيموا مسقثا الرّحمةِ من أجلها ١٥٨ عندئذٍ

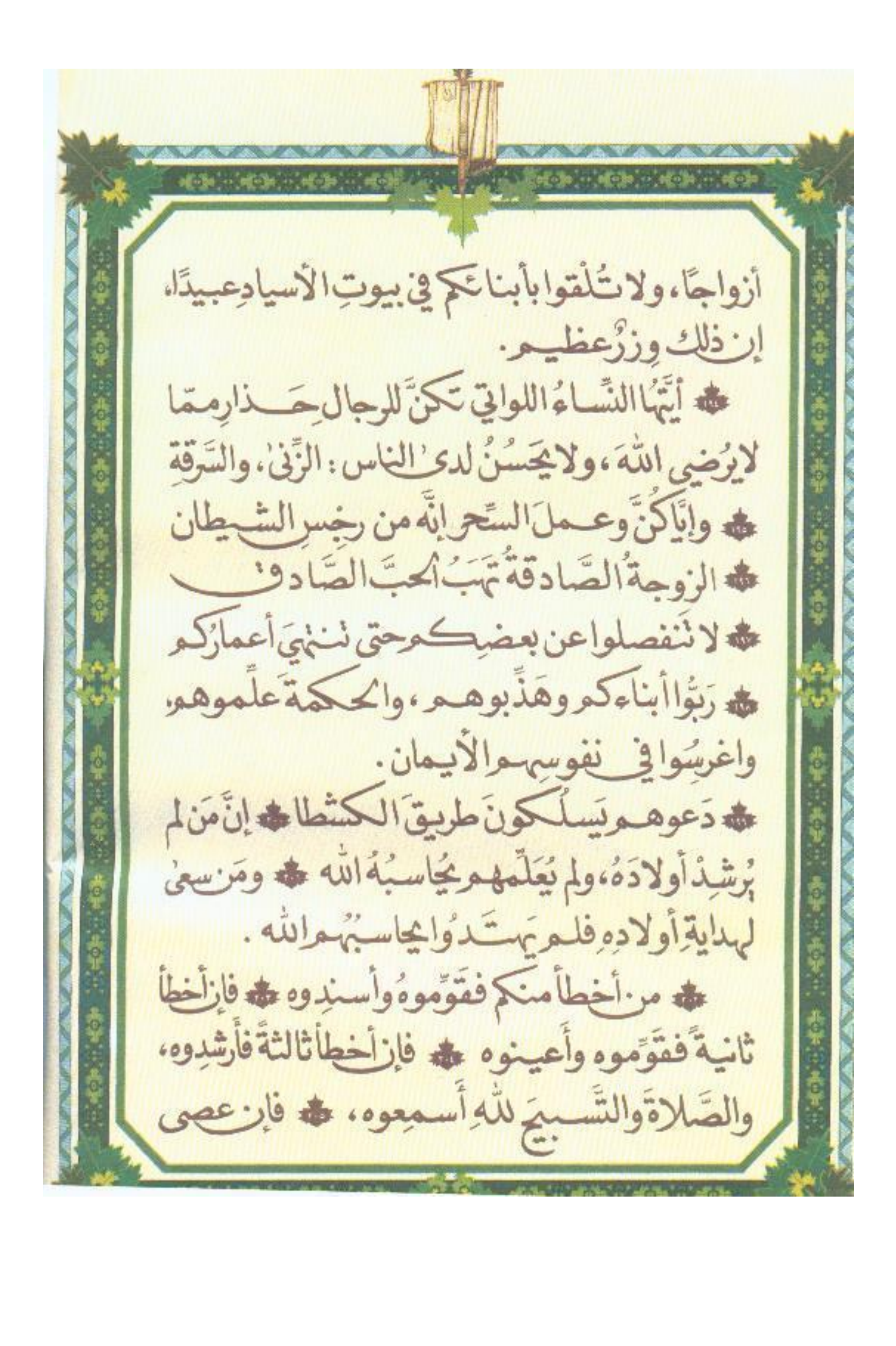


يسيرُ الضّياءُ أمامَها، ويأتي النُّورُ وراءَها، ورُسُلُ
الحيّ عن يمينِها، وملائكةُ النُّورِ عن شِمالِها، فتَنجو
من مطراثا ومن مَراجلِ النّارِ.
(١٥٩) علِّموا نشماثا أن لا ترتابَ قلوبُها، وأسمِعوها
لغةَ السَّلامِ: التَّسبيحَ الذي آتيتُكم.. فتَشهدُ
قلوبُها وتطمئنّ.
(١٦٠) طوبى لمن سَمِعَ وآمَن.. إنّهُ يصعدُ ظافرًا
إلى بلدِ النُّورِ.
(١٦١) هَبُوا الخُبزَ والماءَ والمأوى لِبَني البَشَرِ المُتعَبين،
وللمُضطَهَدين، وكونوا عادلين، وأحِبُّوا بعضَكم صادقين.
يا أحبّائي
(١٦٢) لا يَبِتْ عندَكم أجرُ أجيرٍ (١٦٣) ولا تَسرِقوا شريكًا
(١٦٤) ولا تَنتَقِموا بغَدرٍ من صديقٍ (١٦٥) إنَّ من يَسرِقُ
صاحبَهُ وشريكَهُ لن ترى عيناهُ النّورَ.
(١٦٦) إذا عاهدتُم فابسُطوا أيمانَكم بعضُكم إلى

بعض (١٦٧) ولا تخونوا عهدكم، إنَّ الأثريّينَ وملائكةَ
النُّورِ يهبون اللّوفا والكشطا بعضُهم بعضا
(١٦٨) واعلَموا أنَّ مُعلّميكم يُعلِّمونكم كلمةَ الحقِّ
والحكمةَ فلا ترَفعوا رؤوسَكم عليهم، وكونوا
هادئين متواضعين (١٦٩) واعلَموا أنَّ السَّحَرةَ والمنجّمين
في الظلامِ قابعونَ، فلا تَقصُدوهم.
(١٧٠) لا تَحلِفوا كَذِبًا، ولا تُبَدِّلوا إيمانكم،
ولا تأكُلوا مالَ الرِّبا (١٧١) وإن أقرَضتُم فلا
تُقرِضوا سرّا.
يا أصفيائيَ الصّادقينَ والمؤمنين
(١٧٢) لا تَزْنوا، ولا تَفسِقُوا، ولا تَمِلْ قلوبُكم إلى
غوايةِ الشيطانِ إنَّ غوايةَ الشيطانِ ضلالٌ مُبين.
(١٧٣) كونوا أقوياءَ ثابتين، فإن اضطُهِدتُم فتحَمّلوا
الاضطهادَ إلى أن تُقَضُّوا آجالَكم بعضُكم لبعضٍ
مُساندين (١٧٤) ولا تَغضبوا، ولا تَهتاجوا. إنَّ الغضبَ

والهياجَ مملوءانِ بوَسوَسةِ الشيطان .. فأطفِئوا
نارَغضَبِكم بالأيمان .
١٧٥ إذا رأيتُم حكيماً صادقاً فتقَرَّبوا إليه ،
وخذوا من حكمته ١٧٦ وإن رأيتُم حكيماً شرّيراً
فابتعدوا عنهُ ما استطَعتُم إنَّ حُكَماءَ الشَّرِّ
من أتباعِ الشيطان .
أيُّها المؤمنون . أيُّها الكاملون
١٧٧ أحِبُّوا لأصحابِكم ما تحِبُّون لأنفُسِكم ، واكرهوا
لهم ما تكرهونَ لها ١٧٨ وتزوَّدوا لآخرتِكم
بالعملِ الصّالح .. فانظروا ، واسمعوا ، وآمنوا ،
وتقبَّلوا كلماتِ ربِّكم .
١٧٩ انظروا بأعيُنِكم ١٨٠ وانطِقُوا بأفواهِكم
١٨١ واسمَعوا بآذانِكم ١٨٢ وآمِنُوا بقلوبِكم ١٨٣ واعمَلُوا
بأيديكم زدقا وطبوثا ١٨٤ إعملوا بمشيئةِ ربِّكم ،
ولا تَعملوا بمشيئةِ الشيطان .

١٨٥ لا يأسِرَنَّكم جَمالُ الأجسامِ فجمالُها زائل
١٨٦ ولا تسجدوا للشيطان، ولا لأصنامِ هذا
العالمِ الزّائف.
١٨٧ كلُّ من يولدُ يموت، وكلُّ ما يُصنَعُ
بالأيدي يَفسُدُ، والعالمُ كلُّهُ يفنى، فأين سِرُّ
الألوهيَّةِ التي فيه إن كنتم تنظرون ١٨٨ إنَّ
عكّازتَكم يومَ الحساب أعمالُكم التي عليها تتوكّأون،
فانظروا إلى ماذا تستندون.
يا أصفيائي
١٨٩ لا تَعترضوا على أمرِ ربِّكم، وكونوا صالحين
وادعينَ متواضعين ١٩٠ وَلْتكنْ فيكم التَّوبة
١٩١ وتَحَلَّوا بالحنانِ والتَّسامحُ والرَّحمةِ إنَّها من
طبيعةِ النّور.
١٩٢ أيُّها الرِّجالُ الذين تتَّخذون نساءً أنجِبوا،
فإن لم تُنجبوا ذهبَتْ ذُرِّيَّتُكم ١٩٣ لا تتَّخِذوا الأَمَةَ



أزواجًا، ولا تُلْقوا بأبنائكم في بيوتِ الأسيادِ عبيدًا، إن ذلك وِزرٌ عظيم.

أيتها النساءُ اللواتي تكنَّ للرجالِ حذارِ ممّا لا يُرضي اللهَ، ولا يحسُنُ لدى الناس: الزنى، والسَّرقةِ

وإيّاكُنَّ وعملَ السِّحرِ إنّه من رجسِ الشيطان

الزوجةُ الصّادقةُ تهبُ الحبَّ الصّادق

لا تَنفصلوا عن بعضِكم حتى تنتهيَ أعمارُكم

رَبّوا أبناءكم وهَذّبوهم، والحكمةَ علّموهم، واغرِسوا في نفوسِهم الأيمان.

دَعوهم يَسلُكونَ طريقَ الكشّافة إنَّ مَن لم يُرشِدْ أولادَهُ، ولم يُعَلِّمهم يُحاسبُهُ الله ومَن سعى لهدايةِ أولادهِ فلم يهتَدوا يحاسبُهم الله.

من أخطأ منكم فقوِّموهُ وأسنِدوه فإن أخطأ ثانيةً فقَوِّموه وأعينوه فإن أخطأ ثالثةً فأرشِدوه، الصّلاةَ والتسبيحَ للهِ أسمِعوه، فإن عصى

واستكبرَ، وأبى إلاّ المنكرَ، فاجتَثُّواهذهِ الكرمةَ مِن الجذور، وازرعوا مكانها كرمةً تعرفُ طريقَ النّور، فقد قالوا لهُ إسمعْ فلم يسمعْ. وأروهُ نورَاللهِ فلم يَخشعْ، فسقطَ في العذاب.

⁂ إيّاكم والهُزءَ بمُعَوّقٍ، أو السُّخريَةَ من ذي عاهةٍ إنَّ الاجسادَ قد تُزدَرى بالأوجاعِ ولكنّ نَسَماتِ الانسانِ ولا تُزدرى إلا بأعمالِها.

ياأصفيائي . أيُّها المؤمنون

⁂ لا تُمَجّدوا الشّمسَ والقمر ⁂ هوالله الذي أمَرْ ⁂ فكان لهما وللكواكبِ هذا الضّياء، لكي يُنيروا به الظّلماء ⁂ فإذا نادى الحيُّ العظيم، سقطَتْ كلُّها في قرارٍ بَهيم.

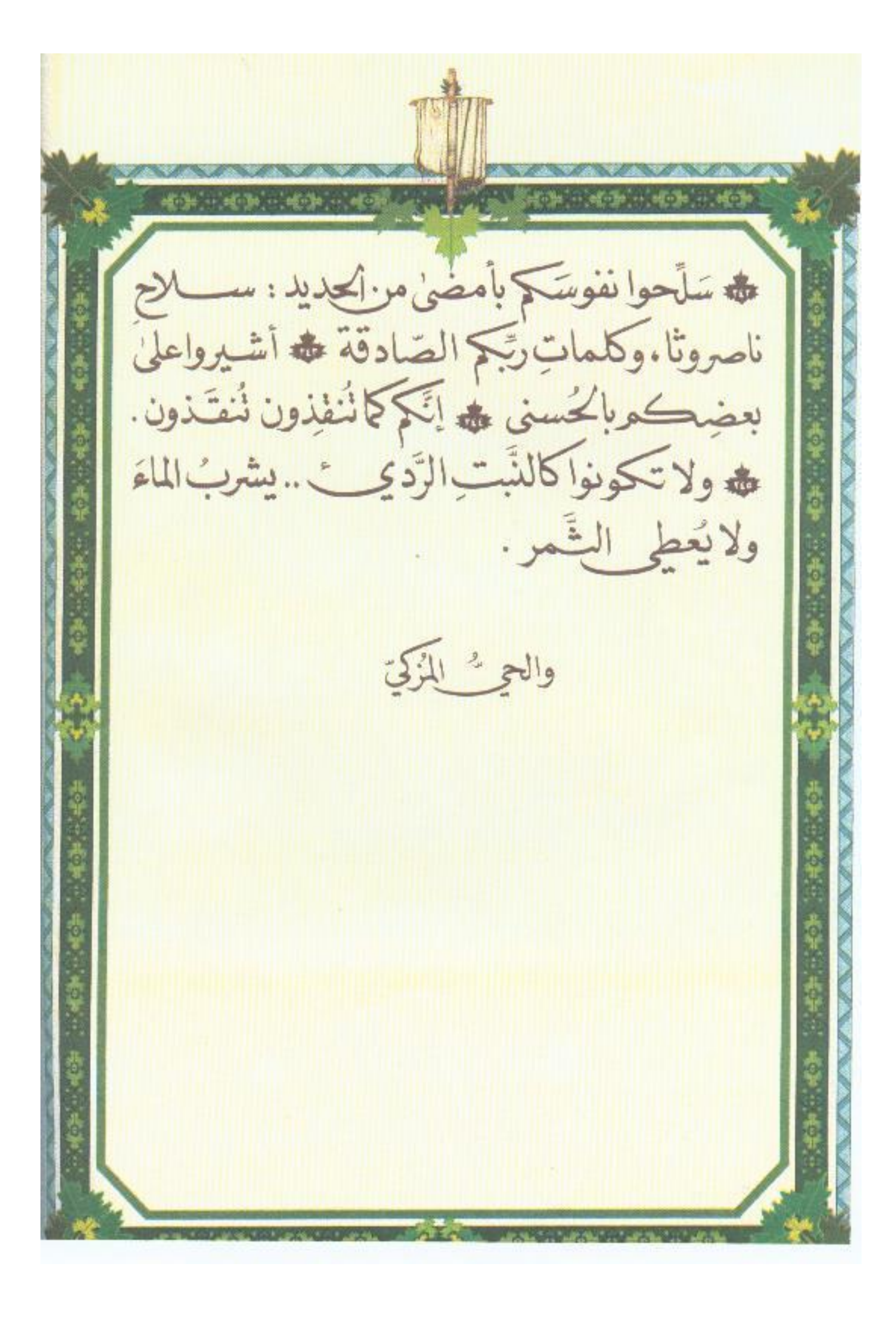
⁂ إنَّ الّذين يسجدون لأدوناي، ويَحنِثون في النِّداءِ الأوّل، ويؤلِّفونَ لهم كتاباً. لا تكونوا منهم، ولا تَحنَثوا،

هذا كلامُ اللهِ وهم في كلامِ اللهِ يَدُسُّون
۝٢٢٠ أنا الرَّسولُ الطاهرُ أقولُ لكم : لا تسمعوا نداءَ أنبياءِ
الكَذِب ۝٢٢١ إنَّهم يَتَشبَّهون بالأثريّين الثلاثةِ الذين
هَبطوا إلى العالم ۝٢٢٢ ولكنَّ أضويتهم ليست كأضويتهم
۝٢٢٣ وأرديتهم ليست كأرديتهم ۝٢٢٤ أولئك أرديتهم
من نور ، وهؤلاء أكسيتهم من نار .

يا أصفيائي

۝٢٢٥ إلبسوا الأبيض . واكتسوا الأبيض .. ألبسةَ الضياءِ
وأرديَةَ النور ۝٢٢٦ واعتمُّوا بعمائمَ بيضٍ كالأكاليل
الزَّاهية ۝٢٢٧ وانتَطِقوا بأحزمةِ الماءِ الحيِّ التي ينتطقُ بها
الأثريّون ۝٢٢٨ وانتَعِلوا ۝٢٢٩ واحملوا بأيديكم صولجاناتٍ
مثلَ صولجاناتِ الماءِ الحيِّ التي يحملها الأثريّون في
بلدِ النّور .

۝٢٣٠ أيُّها الصَّادقون . لا تقولوا ما لا تعرفون ۝٢٣١ ولا
تدَّعوا الوحيَ فلا يُوحي إلّا العليُّ العظيم



٢٤٢ سَلِّحوا نفوسَكم بأمضى من الحديد : سلاحِ ناصروتا ، وكلماتِ ربِّكم الصّادقة ٢٤٣ أشيروا على بعضِكم بالحُسنى ٢٤٤ إنَّكم كما تُنقِذون تُنقَذون .

٢٤٥ ولا تكونوا كالنَّبتِ الرَّديء .. يشربُ الماءَ ولا يُعطي الثَّمر .

والحيُّ المُزكّي